

توصيات ندوة
" مكافحة التدخين بين الطب والقانون "
الثلاثاء 2008/2/26

=====

ضمن سلسلة ندوات " نحو تفاعل أفضل بين الجامعة والبيئة "، وتحت رعاية كريمة من السيد اللواء/ نبيل العزبي محافظ أسيوط، والأستاذ الدكتور/ عزت عبد الله أحمد رئيس الجامعة، وپرئاسة الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الشنواني نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، عقدت الندوة الثالثة للعام الجامعي 2007-2008، بالقاعة الثمانية بالجامعة وعنوانها: " مكافحة التدخين بين الطب والقانون"، وقد حاضر في هذه الندوة أساتذة من المتخصصين في مجال الصحة العامة ومعهد بحوث مكافحة التدخين وأمراض الصدر بكلية الطب، وكذلك من قسم القانون العام بكلية الحقوق -جامعة أسيوط. وجامعة عين شمس بالقاهرة، وهم السادة :

1- أ.د / مصطفى كمال محمد
2- أ.د / على حسين زرزور
3- أ.د / عاطف فاروق القرن
4- أ.د / ثروت عبد العال أحمد

أستاذ الصحة العامة وطب الصناعات ومدير معهد بحوث مكافحة التدخين بجامعة عين شمس
أستاذ الصحة العامة ورئيس وحدة مكافحة التدخين - كلية الطب - جامعة أسيوط
أستاذ الأمراض الصدرية ورائد إتحاد الطلاب - كلية الطب - جامعة أسيوط
أستاذ القانون العام ووكيل كلية الحقوق لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة أسيوط

واستهل الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الشنواني ، أعمال الندوة بكلمة أوضح فيها الدوافع إلى عقد هذه الندوة، والتي جاءت استجابة لما تلقاه قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة من العديد من شكاوى المسؤولين والمواطنين والتي يتضررون فيها من تلك المشكلة البيئية الملحة، ومع إصدار قانون حظر التدخين والغرامات المالية المتعلقة بتنفيذه، والذي أصدره السيد الرئيس حسنى مبارك فى الآونة الأخيرة.

كما استعرض سيادته البدء فى تكليف اللجان المتخصصة لعمل الدراسات اللازمة ميدانياً وعلمياً ومعملياً للوقوف على حجم هذه المشكلة، واقتراح الحلول المناسبة قبل رفع الأمر للسيد الوزير المحافظ لتكون ضمن ما يبناه سيادته من تنفيذ خطة تنمية حضارية عامة لم تشهد أسيوط مثيلاً لها من عقود، نأمل أن تعيد التوازن المطلوب بين ما ينشده قاطنو هذا الإقليم، وما يقدم من خدمات فى شتى مناحى البلاد.

وقد شارك فى هذه الندوة جمع غفير من السادة عمداء الكليات ووكلائها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وأعضاء هيئة التدريس وممثلين من مديريات الزراعة والطب البيطرى والصحة وقصور ثقافة أسيوط ومدنها ومديري شئون البيئة على مستوى محافظة أسيوط ومديري الأمن الصناعى لشئون البيئة بالشركات الصناعية والإستثمارية ولغيف من القيادات الشعبية والتنفيذية بمدن وقرى المحافظة لتمثيل الحكم المحلى وإدارة السلامة والصحة المهنية وقطاع البترول وجهاز شئون البيئة وطب المجتمع وقطاع الإعلام والصحافة وممثلين عن إدارات التربية والتعليم بأسيوط وبعض مديري إدارات الجامعة. ثم تحدث السادة المحاضرون، وبعد الانتهاء من إلقاء المحاضرات بدأت المناقشات حول هذا الموضوع الهام وخلصت المناقشات المستفيضة والمثمرة إلى التوصيات الآتية :

1- يناشد الحضور أ.د/ رئيس الجامعة، أ.د/ نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بإتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ وتفعيل القانون رقم 154 لسنة 2007، والذي ينص على :

مادة 6 مكرراً (3) : يحظر التدخين نهائياً بكافة صور ه فى مختلف المنشآت الصحية والتعليمية والمصالح الحكومية والنوادر الرياضية والإجتماعية ومراكز الشباب والأماكن الأخرى التى يصدر بها قرار من وزير الصحة، ويلتزم المدير المسئول عن هذه الأماكن بإتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع التدخين فيها، ويعاقب عن إخلاله بهذا الإلتزام بغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تزيد على عشرين ألف جنيه، كما يعاقب المدخن بغرامة لا تقل عن خمسين جنيهاً ولا تزيد على مائة جنيه.

ومن هنا فإن الجامعة تدعوكم جميعاً مؤسسات تعليمية وإجتماعية وتنظيمات نسائية وجمعيات أهلية ورجال دين ... أن تكونوا أعاوناً لها في نشر الوعي بالأضرار المختلفة للتدخين ... وتتطلع إلى إسهامكم ومجهوداتكم في تحقيق الهدف المنشود بأن يكون مجتمعنا بلا تدخين.

- 2- مناقشة وزارة الصحة ممثلة في مديرية الشؤون الصحية بأسويوط بموافقاتنا بأسماء لجنة تنفيذ القانون وآليات التنفيذ والتي يفوض لها حق الضبطية القضائية حتى تتخذ الجامعة آليات التنفيذ الخاصة بها.
- 3- تفعيل قرارات المجلس الأعلى للجامعات الخاصة بمكافحة التدخين في مختلف أنحاء الجمهورية، والتي تتضمن منع التدخين نهائياً داخل المنشآت والأبنية التعليمية بالجامعات، وتطبيق ذلك على المبلى الإدارية، والتي تعتبر واجهة حضارية للجامعات.
- 4- تكثيف مجهودات "وحدة مكافحة التدخين بالجامعة" بتنظيم ندوات للتوعية بالمخاطر الصحية والاقتصادية للتدخين في مختلف كليات الجامعة إلى جانب المجهودات المبذولة حالياً في بعض مدارس المحافظة.
- 5- ضرورة إنشاء وحدة لمساعدة المدخنين عن الإقلاع عن التدخين مكافحة (عيادة مكافحة التدخين)، وذلك بمستشفيات الجامعة ومستشفى الطلبة بالتعاون مع وزارة الصحة.
- 6- الاهتمام بنشر ثقافة مكافحة التدخين خاصة بأماكن التجمعات (الطلابية والعسكرية) مع مشاركة القوات المسلحة وكافة المؤسسات في الدفع لتفعيل هذا القانون مع زيادة دور المنظمات الأهلية .
- 7- تفعيل ما يدور بالندوات والمؤتمرات من توصيات لإعطائها صبغتها الحقيقية والمثابرة على تنفيذها مع نشر الوعي الثقافي البيئي في المراكز والقرى بمحافظة أسويوط عن طريق ندوات التوعية وعرض نماذج عن بعض الأشخاص غير المدخنين والمقلعين عن التدخين والمزايا المكتسبة من ذلك.
- 8- تعميم ثقافة عدم التدخين من خلال الأعمال السينمائية وشاشات التلفزيون ودور الإعلام بوزارة الإعلام .
- 9- ضرورة إصدار قرارات بمنع استيراد التبغ والسجائر ولتبداله بالمواد الغذائية اللازمة. والإشادة بدور الحكومة في منع زراعة التبغ بمنطقة توشكى.
- 10- تفعيل القانونين رقم 52 لسنة 1981، ورقم 58 لسنة 2002، واللذان ينصان على حظر بيع السجائر ومختلف منتجات التبغ لمن يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً .
- 11- على الأفراد على مستوى الأسرة والمجتمع أن يكونوا سفراء بنشر الوعي الصحي والثقافة عن مخاطر التدخين وفوائد الإقلاع عنه. كذلك رفع ثقافة مكافحة التدخين لدى كافة الأعمار السنية من خلال كافة المؤسسات.
- 12- منع التدخين في جميع الأماكن المغلقة العامة مثل التاكسي والميكروباص وكذلك طرقات عربات قطارات السكك الحديدية. والتأكيد على حق كل مواطن للعيش في بيئة نظيفة، وهذا ما أكد عليه القانون .
- 13- طباعة علامة ممنوع التدخين من الداخل والخارج وإعداد برمجة التوعية المختلفة للفئات المستهدفة بأضرار التدخين.
- 14- الرصد الدوري لمعدل انتشار التدخين في الأماكن العامة والمغلقة، ويعاقب المدخن في الأماكن العامة المغلقة بغرامة فورية قدرها (50 جنيه) وإن لم تدفع يعاقب بالحبس أو الجزاء أو خصم من المرتب.
- 15- رفع مستوى الوعي لدى المواطنين من مخاطر استعمال الشيشة كبديل عن السجائر لما لها من خطورة تفوق السجائر بمراحل مع وضع تشريعات للحد من استعمالها.

أ.د/ محمد أحمد الشنواني

**نائب رئيس الجامعة
لشؤون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة**